

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (علاج الطلاق) لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما. زدني علما اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة الاسبوعية مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان
استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود - 00:00:00
الاسلامية حياك الله الشيخ سعد. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. اهلا ومرحبا بك شيخ سعد في الاسبوع
الماضي عددت اسباب آآ الطلاق او لنقل الاشهر من اسباب الطلاق او ابرزها - 00:00:15
اه وختمنا بالاشارة الى موضوع الحكمة في تناولها ونريد ان نفصل في هذه الدقائق بعلاجها. ما المطلوب بعلاج هذه الظاهرة الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:29
فسبق الحديث عن ابرز اسباب الطلاق وعندما يأتي الحديث عن العلاج فمن ابرز اه انواع العلاج للمشاكل الزوجية حتى لا تفضي الى
الطلاق اه وجود الحوار الحوار بين الزوجين بان يتحاورا ويتفاهم في اسباب المشكلة بينهما - 00:00:45
قولوا هذا لانه في بعض الاحيان اه لا يجد الزوجان الوقت المناسب للحوار يعني يهجر الزوج زوجته وهو لا يكلمها وهي لا تكلمه ثم
تشتد اه خصومة بينهما شيئا فشيئا الى ان تؤدي الى الطلاق - 00:01:09
لكن لو انهما جلسا وتحاورا وتصارحا لربما كان في ذلك حل لمشاكلهما واذكر ان قاضيا يقول انه اتى الي رجل يريد ان يطلق زوجته
فقلت له لابد ان تأتي بالمرأة - 00:01:29
فاتي بها فلما اتى بها جعلتهما في المختصر وبدأتهما بالحديث فهذا يقول الزوج يقول هي المخطئة والزوجة تقول هو المخطئ ثم
يقول اغلقت الباب قلت سعود لك ما بعد قليل - 00:01:48
تحاوروا وساعدوكم بعد قليل يقول رجعت لهما بعد نصفه ساعة فاذا بالمشكلة انتهت تماما واذا هما يضحكان ويقولون ما عندنا
مشكلة والزوج يطلق زوجته وعاد الى بيتها والى منزلها - 00:02:02
بروح طيبة وقد زالت المشكلة تماما والرجل اتى للمحكمة يريد ان يطلق ما معنى هذا؟ معنى هذا ان هذين اه يعني الزوجين لم يوجد
لانفسهما فرصة للحوار ما في ما في وقت الحوار يعني لم يطلب الزوج من المرأة الحوار والمرأة لم تطلب من الزوج الحوار وانما آآ
تأجج الخلاف بينهما وخصومة - 00:02:20
والى ان ازدادت شيئا فشيئا وصلت بهما الى هذه المرحلة لكن لما جلس وتحاور لمدة نصف ساعة او اقل زالت المشاكل التي بينهما
كلها فمن اسباب العلاج وجود الحوار بين الزوجين. وينبغي ان يكون الحوار خاصا بهما لا يكون فيه تدخلات خارجية لا من اهل الزوج
ولا من اهل الزوجة - 00:02:47
هذا هو المطلوب في العلاج اولا فان لم يفد هذا العلاج الله عز وجل ذكر علاجا في حال نشوز المرأة قال واللاتي تخافون نشوزهن
فيعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فذكر الله تعالى الحالة الاولى وهي - 00:03:09
اه الوعظ آآ يعظ الرجل امرأته اذا كان قصرت في حق زوجها يعظها ويذكرها بالله عز وجل وبعظيم حق الزوج ونحو ذلك فبعض
النساء تستجيب لانها تخاف الله سبحانه وتعالى - 00:03:29
قد لا ينفع الوعظ مع المرأة الناشز بينتقل للمرحلة الثانية من العلاج وهي الهجر في المضجع ولاحظ انه هجر في المضجع يعني بينهما

فقط لا يعلم به من في البيت ولا يعلم به الاولاد وانما هو خاص بين الزوجين - 00:03:45

فاذا لم يفد هذا يعني هذه المرحلة قد تنفع مع شريحة من النساء لان بعض النساء اصعب ما عليها ان يهجرها زوجها لا يؤثر فيها هذا الهجر اذا لم تنفع هذه المرحلة من العلاج فينتقل للمرحلة الثالثة وهي ان يستخدم شيئا من الحزم والقسوة والله تعالى قال واضربوهن يعني ضربا غير مبرح - 00:04:02

حتى ان بعض الفقهاء يشبهه يقول بمثل عود السواك لان ليس ليس المقصود من الانتقام ولا التشفي. وانما هو رسالة يبعثها الزوج الى هذه الزوجة الناشذة المقصرة. يغير يغير السلوب معها يعني كان يستخدم اسلوبه اللي يغير اسلوب اللين الى اسلوب الحزم واستخدام شيء من - 00:04:23

خشونة ولا ريب عند العقلاء ان استخدام الحزم اذا كان يعيد للبيت ترتيبه ونظامه انه خير من الطلاق اذا لم تنفع هذه المراحل الثلاث كلها من مراحل العلاج فينتقل للمرحلة الرابعة وهي ما قبل الطلاق - 00:04:44

وهي التي ذكرها الله تعالى في قوله فابعثوا حتما من اهله وحكما من اهلها مرحلة التدخل الخارجي من اهل الزوج ومن اهل الزوجة فيأتي حكمان وينظران في اسباب المشكلة ويسعيان للعلاج والله تعالى يقول ان يريد اصلاحا يوفق الله - 00:05:01 ولهذا ينبغي ان ان يكون الحكماء من الناصحين ومن الاتقياء ومن المريدين للاصلاح لان الله قال ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما اذا لم تنفع هذه المراحل من العلاج كلها - 00:05:21

فربما يكون الطلاق هو الحل في هذه المرحلة الاخيرة ولانه احيانا لا يكون هناك توافق بين الزوجين ومهما بذلت من من اسباب العلاج للمشاكل بينهما فان هذه المراحل العلاجية آ لا تعالج المشكلة - 00:05:38

فاذا وصلت الى هذه المرحلة واصبح الاستمرار في عقد الزوجية عننا ومشقة لكل منهما ولا يحقق الهدف من الزواج فالله تعالى يقول ان يتفرقا يغني الله كلا من سعته ربما يجد الزوج آ زوجة توافقه وربما تجد المرأة زوجا يوافقها - 00:05:57 نعم اه شيخنا العبارة الشهيرة الطلاق ابغض الحلال وابغض الحلال الى الله ما رأيكم بها اه هذه رويت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ماجة والحديث ضعيف ومن اهل العلم من يحسنه - 00:06:18

لكن الاقرب انه ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اهل العلم ايضا يتكلم في متنه يقول كيف يكون حلالا ومبغضا عند الله تعالى ولذلك نحن نقول ان الطلاق لا يلجأ اليه الا عندما تستنفذ مراحل العلاج. نعم. فاذا اذا يعني استنفذت جميع مراحل - 00:06:36

علاج المشاكل الزوجية بين الزوجين ولم تجدي فيرجى حينئذ الى الطلاق. نعم شكر الله لكم هذه الكلمات وهذه التوجيهات معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية متحدثا - 00:06:56

في هذه الحلقة في جزء ثان عن موضوع الطلاق الاسباب وفي هذه الحلقة تطرق شيخنا الى العلاج هذه تحية زميلي من التسجيل عثمان بن عبد الكريم الجوير. والملتقى بكم في فقرتنا الاسبوع القادم ان شاء الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:13

زدني علما - 00:07:31